العدد ٧

جريدة اصلاحية سياسية اجتماعية اسبوعية « مبدأوها خدمة الجامعة الاسلامية »

السنة الاولى

صاحب الجريدة ومدير سياستها
محمد الباقر
يساعد في تحرير البلاغ نخبة من رجال الاصلاح

جميع المكاتبات ينبغي ان تكون باسم جريدة البلاغ

محل الاداره
في المطبعة المصرية – شارع رأس المخازن

البلاغ

صاحب الجريدة ومديرها
نصوح بكداش

الاشتراك : مجيديان ونصف في الولايات العثمانية و١٥ فرنكا في مصر و٣ تومان في ايران و٢٠ فرنكا في تونس والجزائر و١٥ روبية في الهند و١٠ ريالات سنغافورية في جاوه وسنغافوره و١٠ روبلات في روسية

القيمة تدفع مقدماً

لا تعتبر سندات الاشتراك ما لم تكن مختومة من الادارة والمدير

بيروت الخميس في ١٥ شعبان سنة ١٣٢٩ JOURNAL AL-BALAGUE BEYROUTH-SYRIE الموافق ١٠ آب سنة ١٩١١

عبرة من التاريخ

١
نتائج الانقسام والتخاصم

التاريخ يعيد نفسه

قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين (القرآن الكريم)

يروى التاريخ ان محمد بن يوسف بن نصر رأس دولة بني الاحمر قام سنه ٦٢٩ ثائراً عَلَى ابن هود المتغلب بشرق الاندلس وكانت الحروب بل الكروب بينهما عظيمة

كانا يتقاتلان قتالا مرا عَلَى الرياسة والامارة والعدو يستولي عَلَى البلاد شيئا فشيئاً فملك قرطبة سنة ٦٣٣ واشبيليه سنة ٦٤٦ وكان احدهما يساعد الاسبانيين في هذا الحصار رجاء ان يساعدوه عَلَى خصمه بل اخيه . . .

ثم استولى العدو عَلَى طليطلة وشلب وطابيره ثم مرسيه ، وانشأ يملك البلاد بلدة بعد بلدة والامراء يتنازعون عَلَى كرسي الامارة و يحدوهم حب الذات الى التشبث والمكابرة حتى الجأ العدوُّ المسلمين الى سيف البحر ما بين رنده غربا والبيره شرقاً ولم يبق لهم غيره ، وعرضه مرحلة واحدة وهذا الجزء الباقي هو مملكة ابن الاحمر وقاعدتها غرناطه

دام التنازع بين ابناء هذا الامير عَلَى هذه الامارة الصغيرة حتى انتهى بدخولهم تحت سلطة الاسبان عَلَى ان يدفعوا الجزية عن يد وهم صاغرون ، وقد استبد الاسبان بالامر والجؤوا المسلمين الى التنصر او المهاجرة او القتل ، فطفق المسلمون الى افريقيه ينسلون ، وقد خلت منهم الديار ، ولم يبق في الاندلس منهم ديار . . .

هــذه حادثة تاريخية ، بل كارثة حقيقية نذكرها للذين ملك الغرور عليهم البابهم ، فافقدهم صوابهم ، فراحوا يشتتون شمل المسلمين ، و يقرحون جفن المؤمنين بتصوراتهم الخيالية ، وتشبثاتهم الوهمية عسى منهم من تنفعه الذكري ، او يلقي السمع وهو شهيد .

نعق في الامة ناعق يدعوها الى التفرق باسم الجنس تارة ، والحقوق المهضومة اخرى والتقليد الاوروبي احيانا ، والاستقلال الاداري اوقاتا ، فاضطربت لصوته العامه وتشوشت الخاصة ، وحدث بين الاجناس المؤتلفة باسم الدين فتور بل نفور ، اوشك ان يفضي الى الهلاك والثبور .

يا للمصيبة ، ما هذا البلاء ، وماذا دها هؤلاء فراحوا يفرقون ما كان مؤتلفاً ، و يشتتون ما كان مجتمعاً ! اليس الدين بكاف للمسلمين ! اليس النبي بحكيم : كيف يفرقون الاسلام ، وقد جمعهم القرآن ! بل كيف يدعون الى جامعة خاصة والدين جامعة عامة ! اليس هذا بعجيب ! اما يدعو الى التعجب ؟؟

ربما يتخيل متخيل انا نقصد جنساً مخصوصاً او نخاطب ناساً معلومين كلا ثم كلا لقد خاب فال القائل وضاع امل المتخيل فنحن اناس ندعو الى الجامعة الاسلامية ونقول بالوحدة الدينية ، ونحارب كل من يسعى الى فصمها باسم من الاسماء ، او جنس من الاجناس فنحن نخاطب التركي قبل العربي ، والكردي قبل الالباني فلا يظن ظان انا معرضون او عن الحق ناكبون .

الاسلام اليوم بين براثن الاقدار تتخطفه الاعداء من كل جانب وتبغي القضاء عليه بتاتا فهي تستعمل ابنائه لفنائه وتضطر اقياله لقتاله عادة درج عليها الاغيار منذ تالق نور الاسلام في هذا الفضاء الرهيب وهذا التاريخ وقد بسطنا لك نبذة منه اعدل شاهد ، واصدق سفير ، ولا ينبئك مثل خبير .

دع الحوادث الغابرة وما يقولون من ان التاريخ يعيد نفسه ، وتدبر حادثات الايام الحاضرة تر من الشواهد والغرائب والدلائل والعجائب ما يكشف الغطاء و يروي الظماء

هذه مصر بالامس كيف دخل اليها الانكليز ؟ وهذه مراكش اليوم كيف قبع في عقر دارها الافرنسيس ؟ وهذه العجم كيف يمهد الروس اليها السبيل ايبغي المستناخ او المقيل ؟ وهذه . . . . .

الا انها حوادث اضرم اوارها الاغيار فتنازع اهل الدار عَلَى رئاسة الديار ، فنالوا الخسار ، و باءوا بالذل والعار ، و بئس القرار . . .

***

فهلا يتدبر القائمون بالامر فينا عقبى مآلهم واخرى اعمالهم و يشفقون عَلَى هذه البقية الباقية لعلها تنهض من الهاوية وتحظى بعيشة راضية ونقوم بما امرها الله من الاعتصام بحبله والاستمساك بعروته والسير عَلَى طريقته فتعيد للاسلام مجده وللدين عزه ، وليس ذلك بعسير

محمد الباقر

التربية والتعليم

٢
الدين ضروري للبشر

قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى (القرآن الكريم)

يزداد عدد المدارس الاجنبية كل سنة في البلاد العثمانية خصوصاً في سوريا وعَلَى الاخص في بيروت والحكومة العثمانية صاحبة البلاد متلاهية ان لم نقل لاهية

المدارس المؤسسة في بيروت اكثرها ديني والقليل الادبي منها يجتمع مع الديني في المقصد السياسي المنشأة تلك المدارس من اجله ، وقد حدث اخيراً ان انشيء صنف ثالث ادعي فيه انه علمي محض لا دخل له بالدين والسياسة

فان صح ما يزعمون كان هذا الصنف اشد ضرراً عَلَى البلاد من سابقيه : (الديني والادبي) وليس هذا الضرر قاصراً عَلَى الشرق فقط بل يتناول الغرب ايضاً : لان لكل دين من حيث هو دين يدان به (مع غض النظر عن البحث في القويم) مزية في ردع النفوس عن الاهواء يقصر العلم مهما بلغ ان يتناولها ، ومن كان في شك من هذا فليصور انساناً نال من العلم ما تفوق به وقد امن مجازاة القوانين الوضعية — — عرض له بعض ما نهت الشرائع عنه فهل يقف عند النهي او يجوزه حيث العقوبة البشرية مأمولة ؟

وكيف يصنع والنفس ميالة الى الهوى منقادة الى اللذات الجسدية مقدمة اياها عَلَى مطالب الروح والنفس الكمالية ؟

انا لا اشك بانصياعه الى هواه كاني لا اعتقد ان العلم بمفرده كاف لتهذيب النفس واصلاحها

هذه اوروبا بمدنيتها الحاضرة وعلومها الزاهرة لا تستطيع تقويم النفوس وايقاف الشرور بقدر ما يستطيع الدين عمله ، وهذه هي تشكو وتتذمر مما جرته عليها بعض مضار العلم الحاضر

***

ان الاعتقاد بان ثمة قوة قادرة مدبرة عادلة لاحظ لها في هذا الوجود ما به شقاوتها اصلاحه وسعادتها وانها وراء الحرارة والهواء والماء والاثير

شؤون اجنبيه

* وصل مئة جندي اسباني من القصر الى العرايش مرضى بالملاريا وقد توفي منهم ثلاثة

* انتشر الهواء الاصفر في مدينة باريس وحدثت بضع اصابات

* هبت الثورة في هايتي وطلب معتمدو الدول ارسال سفن حربية

* بلغ عدد سكان ايطاليا ٢٥ مليونا بزيادة خمسة ملايين عن عددهم في احصاء ١٩٠١

* اعتصب عمال الارصفة في انكلترا وحدث في كرديف حوادث وحشية فان المتعصبين نهبوا كل ما يملكه الوثنية الصينيون واحرقوه ووقفوا يتفرجون عليه

* الاحوال في الحبشة وخيمة جداً و يخشى من وقوع حرب اهلية

* اضرب العملة في استوكهولم عن العمل فبقي اربعون الف عامل بلا شغل

* هددت بنوكة فرنسا بنوكة المانيا بسحب اموالها منها لما بدا منها من العداء

* حدثت مظاهرات عنيفة مشوبة بالدماء في جامعة كوابرا « البرتغال »

* تحصن ايطاليا حدودها الشرقية بدقة واعتناء

* تبارز بالسيف في باريز ليون دوده و برنستين الكاتبان فجرحا جراحاً خفيفة

* سافر ملك وملكة اسبانيا فجأة الى سويسرا

شوارد الانباء والآراء

الجمعية الصهيونية

يظهر ان هذه الجمعية لا تني عن فكرتها ولا تتعب في سبيل ابراز رغبتها فقد انبأ بريد الاسبوع ان فرعها الاميركي ينوي ان يشتري كل سنة الف فدان من اراضي فلسطين يجعلها مستعمرات لليهود الذين يتكاثرون هناك وان المستعمرات الصهيونية قد بلغت حتى الآن ٣٨ مستعمرة كل ذلك يكاد يكون ملموساً بالايدي و الحكومة لاهية ساهية لا تحب ان تعترف بهذه الجمعية ، او ان هذه الجمعية اصغر من ان تنال قلامة ظفر مما نتصورا . .

تصور الحكومه جميل ، ولكن قد تكون النار من مستصغر الشرر ! . . !

ولي العهد العثماني

كل يوم لنا من مبرات البرنس عز الدين دليل جديد عَلَى محبته للعلم وذويه فقد تبرع اثناء رحلته في اوروبا بمئة ليرة عثمانية لمساعدة الطلبة العثمانيين في بلاد المجر و بخمسين ليرة لنفقات ختان الاولاد المسلمين الفقراء في نيس من اعمال الصرب و باربعين ليرة احسانا لمدارس ادرنه ، فحياه الله من كريم جواد

المسلمون في البلغار

يظهر ان المسلمين في البلغار عَلَى قلة عددهم هم ذوو نهضة وحياة جديرة بالالتفات فقد انبأنا البريد انهم عقدوا في الاونة الاخيرة مؤتمراً اسلامياً حضرة العلماء والاساتذة ووكلاء جمعيات المسلمين وكان عدد الاعضاء عشرين شخصاً فجعلوا الرئيس الاول عثمان نوري افندي من بلدة بروقاديا وجعلوا الرئيس الثاني من فيلبه

وقد ثابر هذا المؤتمر عَلَى الاجتماع مدة ثلاثة ايام بحث في اثنائها عن احوال المسلمين في بلغاريا واهتم بتنظيم شؤونهم وادخال الكتب الحديثة الى مدارسهم ووضع القوانين والنظامات المدرسية اللازمة لها وقد انتخب كتب التدريس وفكر في احداث مكتب جديد لتعليم العقائد الاسلامية وقد قال الاعضاء : اذا ابت الحكومة البلغارية ان تساعدهم في النفقات اللازمة لهذا المكتب فانهم يجمعون من افرادهم ، حيا الله هذه النهضة الصغيرة فانها تدل عَلَى روح عظيمة تجول في نفوس مسلمي البلغار

الحماية الايطالية

تقول البرقيات العامة ان رئيس الرسالة الكرمية في سوريا طلب من نظارة خارجية ايطاليا بسط حماية ايطاليا عَلَى رسالته بدلا من فرنسا فاتفقت فرنسا وايطاليا عَلَى ذلك وهما تجريان المعاملات اللازمة في الباب العالي

السكك في البانيا

كلفت نظارة النافعة ادارة السكك الحديدية ان تبتدئ بدرس مشروع السكك الحديدية في البانيا وتعهدت لها بان تدفع لها النفقات اذا رفض مجلس النيابي المصادقة عَلَى مد هذه الخطوط

مساعدة

يقال ان قيصر الروس وهب ملك الجبل الاسود مليون ونصف مليون ريال تعويضاً له عن النفقات التي انفقها عَلَى الماليسور بين فتأمل وتدبر وقل ان الروسين لا يساعدون الجبليين . . . او ان الغربيين محبون للراحة والطمأنينة والسلام . . .

معروف الرصافي

قدم معروف افندي الرصافي الشاعر الاجتماعي الشهير الى الخليفة الاعظم قصيدته الرائية التي نشرها بمناسبة عودة جلالته من السياحة في الروملي فنالت قبولا واستحسانا وانعم عَلَى ناظمها بساعة ذهبية منقوشة عليها الطغراء السلطانية وذات بند موشح

الجند العثماني والكنائس

تشيع بعض الجرائد الاوروبية شوائع مفتراة عن الجند العثماني في مكدونيا وتتهمه بتهم بربرية باطلة ، واننا ندحض هذه الافتراءات والتهم بشهادة جريدة اجنبية المانية اسمها « كولونيا » قالت :

« ان العارف بالجنود العثمانية ، العالم بادابهم وعزة نفوسهم يكون ابعد الناس تصديقاً لما شاع عنهم من احراقهم الكنائس في البانيا ففي العثمانية امور كثيرة غيرتها يد الزمان وامور لا تزال عَلَى حالها فعدم مس الكنائس باذى وعدم التعرض للاديان كلاهما ميراث ورثه المسلمون عن ابائهم »

ثم ذكرت هذه الجريدة الالمانية برهاناعَلَى قولها حادثة جرت في العام الماضي في كريد ومؤداها ان العصاة دخلوا الى احدى الكنائس وطفقوا يرمون العساكر بالرصاص فينصب عليهم كالمطر الزاخر والعساكر لا تبدي حراكا وكان هناك ضابط نمسوي اخذه العجب من وقوف الجند وقفة الساكن فقال له احدهم : اننا نفعل هذا لان هناك كنيسة يصلي فيها المسيحيون » فالجنود العثمانية ترى ان احترام الجوامع والكنائس امر واحد »

وفي شهادة هذه الجريدة الاجنبية بلاغ لقوم يعقلون .

الطرائف والظرائف

حلم جميل

دخل ابو دلامة عَلَى المنصور فانشده :

رأيتك في المنام كسوت جلدي
ثياباً جمة وقضيت ديني
فكان بنفسجي الخز فيها
وساج ناعم فاتم زيني
فصدق يافدتك الناس رؤيا
رأتها في المنام كذاك عيني

فامر له بذلك وقال : لا تعد فتحلم فاجعل حلمك اضغاثاً . .

***

سيد العرب

قال الاصمعي : رأيت بالبادية اعرابية تبكي عَلَى قبر وتقول :

فمن للسؤال ومن للنوال
ومن للمعالي ومن للخطب
ومن للحماة ومن للكماة
اذا ما الكماة جثوا للركب
اذا قيل مات ابو مالك
فتى المكرمات فريد العرب

فقلت لها ، من هذا الذي مات هؤلاء كلهم بموته ؟ فبكت وقالت ، هذا ابو مالك الحجام فتى ابي منصور الحائك فقلت ، لا جازاك الله خيراً والله ما ظننت الا انه سيد من سادات العرب ! . . .

***

لا يحب الزواج

في اميركا عجيب وغريب فقد يوجد رجل عازب مشهور بعزوبته و كراهته للزواج وهو غني كبير ولذلك لا يكاد يمر عليه يوم دون ان تاتيه عشرات الكتب من الخاطبات يطلبن زواجه و يذكرن له انه يكون سعيداً اذا تزوج وحار الرجل في شأن هذه الغارة عليه فاعلن في الجرائد انه لا يحفل بكل كتاب من ذلك القبيل بل هو يعتبر خطر الزواج كخطر الطيران عَلَى المحلقات ولما كان كثيرات من النساء قد وعدنه بانهن يزرنه في منزله لمفاوضته بشان الزواج فقد اعلن ايضاً بانه اعد لهن عشرين كلباً من اشرس الكلاب وطوق بها منزله من كل ناحية حتى اذا شرفن منزله وجدت كل واحدة خاطباً امينا . . .

المطبعة العصرية المدير المسئول « م ك ب »

وكل ماعلا الى اليوم من العوالم --اعظم طريقة لاصلاح العالم الانساني وترقيته الى مصاف الاملاك

هذه القوة التي ذهب الناس الى تسميتها باسماء شتى فدعاها العرب : (الله) والفرس (خداي والترك (تكري) والافرنس (ديو) والانكليز (كود) الى آخر ماوضع للدلالة عليها من الالفاظ في كل لغة من لغات البشر الدالة عَلَى بعض اوجل ماهو قائم بها من الصفات — دعاها لفيف من كل امة: (طبيعة) وقال آخرون غيرهم: (الصدفة) وهؤلاء اقل من القائلين بالطبيعة وبالاسماء الاخرى

واتخذنا الاسماء شتى فلما
جاء موسى انتهت تلك الاسماء

لو سئل اليوم القائلون بالطبيعة عن كيفية اعتقادهم بها لاجابوا بما معناه :—هي الموجودة للجماد والمودعة فيه المعدن وفيهما النبات فالحيوان فالانسان وهي الاتية بالحياة والذاهبة بها عَلَى حسب قوانينها الثابتة، وهي صاحبة هذا الكوكب الارضي وما يكشفه من الافلاك الخاضعين جميعاً لناموسها الثابت الذي لايتغير، ولو عطفت بالسؤال عَلَى غيرهم لاجابوا بما يتحد مع ماذكر من جواب الطبيعيين جوهراً و يختلف عنه صورة وشكلاً

ان من يوصف بهذه الاوصاف و يكون له كل هذه القوى والافلاك في غنى عن البشر واعمالهم واذا كان هو الموجد للارض التي انبتتهم والافلاك التي اكتنفتهم والمواد التي يحيون بواسطتها كان ولا ريب هو الموجد لهم في الحقيقة والمبين لهم طرق الخير والشر، وان من كان كذلك لزمه ان يكون آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر بكيفية تناسب جبلة البشر واستعداداته الفطرية٠

لا ريب ان من يعلم ماذكر ثم يتابعه تتجلى له مزايا العقل والمشاعر وحكمة النبوة وما يلازمها من التشريع الكافي والكافل لسعادة الروح والجسد الانبياء عموماً انما اتوا بشيء واحد وهو: ارشاد الناس الى ان للكون موجداً تفرد بكل صفاته وافعاله عن متعارف البشر يصرف الرياح و يزجي السحاب و يفيض المياه و يقلب الليل والنهار و يقدر الامور الى غير ذلك مما هو محسوس ومعقول

اما الفرق الذي نراه بين البشر منسوباً الى الاديان فهو فرق في الصور والاشكال والفروع الموصلة الى الجوهر الاصلي المتفق عليه عند كل وسببه تباين العادات والتربية واختلاف الاصقاع والازمان وتشاكس الامم والاقوام والشعوب في الاستعداد

الاديان كلها تأمر بالعدل والاحسان وطهارة الضمير والاخلاص في العمل والخشوع في القلب امام القوة الغالبة عند الخاضع لها كل القوى المناط بها تدبير بعض الامور في هذا الكوكب الذي نحن عليه او بتعبير آخر: تأمر الاديان بالخضوع والخشوع للقوة التي وراء كل العوالم والقوى المعروفة كالحرارة والهواء والاثير وغيرها ولو سئل اهل كل دين في كل جيل عن تعريف دينهم لظهر بعد هذه المعاني في كل كلمة يفاوهون بها يؤيدها ما يصاحب هذا الكل من الادب والخشوع الملازمين لها

أذا عرف ماذكر تجلت مزية الدين وظهرت ضرورته لإصلاح البشر الملكية الارواح ماكانا استطاع العلم ولن يستطيع ان ينازعه فيه «وكيف يكون ذلك وهو تابع له» وغدا الضرر بادياً امام اعيننا من هذه المدارس غير المتكفلة للادب والتهذيب ومكارم الاخلاق لخلوها من الدين او من حقائقه الآمر بها والمرغب فيها بطرقها التي يشمل منها الجاف الغليظ و بالين من هول ماتفزع به الطود العظيم

اذاً لافرق في الغاية المقصودة من الاديان في الجوهر بل الفرق في الشكل والصورة والاسم الذي هو وضعي نسبي ليس الا

واذا كانت الحال كذلك فليس بين البشر ما يوجب النفرة و يدعو لترك الاعتقاد بالكلية والعمل عَلَى تقويض اركانه من العالم، ولست ادري: ايرغب عن الجوهر اذا اختلفت الدلالات عليه وظهر بصور مختلفة من الاشكال؟ !!!٠

هذا ما يقال عن المدارس التي لااثر للدين فيها من الوجهة الاخلاقية والادبية والاجتماعية من حيث العموم، اما ما يقال عنها من الوجهة السياسية فقط فكما يقال عن اختيها الدينية والادبية مما سيأتي في المقالة الخامسة او السادسة اما الثالثة التي وراء هذه فسابين فيها ان الدين مسلك سياسي لاشي تعبدي ينتفع به الخالق (تعالى عن ذلك علواً كبيراً) دون المخلوق، والان ارى من الضروري قبل القاء القلم ايراد ما يأتي دفعاً لما يخشي حصوله:

***

—ربما يذهب الفهم ببعض من يدعون العلم والفلسفة من شبان هذا العصر وغيرهم الذين ابهظهم العلم بثقالة غيرامتهم حتى غدوا يحسبون انفسهم وراء الانبياء وان في مقدورهم الاتيان باعظم مما جاؤوا به لجهلهم بالدين وآدابه ولابدع لان من جهل شيئاً عاداه وربما استعمل من الطعن به والتنديد عليه مايظنه عذراً يعتذر به امام الحقيقة التي لاتؤثر فيها هذه المفتريات من وجه ومن وجه آخر ليسدل حجاباً كثيفاً على جهله يكون له جنة يتقي بها سهام المناقشين والمباحثين

عاب العدى منك اصداغاً محددة
عيب المقصر عن نيل العناقيد

الى انني اقصد الحط من مقام العلم وفوائده المتمتع بها العالم او انني ارمي الى لزوم تركه لاجل الدين كلا— لاشيء من ذلك بل انني اطالب المتدين بالعلم اكثر مما اطالب به غيره لان الاول ارقى من غيره فالعلم حياته التي لاغنى له عنها٠

سليم هاشم

انا لقوم ابت اخلاقنا شرفاً
ان نبتدي بالاذي من ليس يؤذينا
بيض صنائعنا سود وقائعنا
خضر مرابعنا حمر مواضينا
لا يظهر العجز منا دون نيل منى
ولو رأينا المنايا في امانينا

السياسة في اسبوع

الحروب المنتظرة

الحالة في اوربا اليوم كلما تقادم العهد عليها تزداد حرجاً وقلقاً ، والعقلاء من الشعوب بدأوا يتشاءمون من مصير الاحوال وعقبى المآل وكلهم ينذر بالويل والثبور وعظائم الامور ، فان هوة الاختلاف قد اتسعت كثيراً بين المانيا وفرنسا و بين الاولى وانكلترا ، والجرائد الانكليزية تطعن في المانيا طعناً مراً لما تبديه من التصلب في الراي في المسالة المراكشية والجرائد الالمانية تقابل المطاعن الانكليزية بمثلها مع سكينة يشوبها حماس

و يقول الالمان ان المفاوضات اذا لم تسفر عن نتيجة حسنة يعود عليها نفعها بالخير والنجاح فانهم يطلبون الى فرنسا جلاء جنودها حالاً عن مراكش

ومما يدل عَلَى استفحال الامر بين الالمان والانكليز وفرنسا ماطيره لنا البرق في الاسبوع الماضي ان المانيا ساقت اربعمائة الف جندي احتياطي الى الحدود وان الاسطول الانكليزي عدل عن السفر الى نروج لاشتداد الازمة وهو ينتظر الاوامر!

والذي زاد في اثارة الرأي العام في انكلترا مطلب المانيا من فرنسا ارضاً تشطر الامبراطورية الانكليزية في افريقيا شطرين بل اشطر فاذا هي اخذت الكونغو الفرنسوية ملكت من سواحل الاتلنتيك الى سواحل الاوقيانوس الهندي فتفصل املاك انكلترا في جنوبي افريقيا الشرقية وفي السودان المصري فيضيع حلم سسل رودس بل حلم الامة الانكليزية بتكوين الامبراطورية الافريقية التي كاديتم تأليفها وتكوينها بمد ٥٠٠٠ ميل من الخطوط الحديدية بين القاهرة والكاب

و ينوي الالمان غير ذلك: ان يخرجوا الانكليز من مصر و يعيدوها الى الدولة العثمانية و يأخذوا بمقابلها قسماً من الخليج الفارسي

والذي زاد الالمانيين تصلباً برايهم وكرهاً بفرنسا وانكلترا بل بالوفاق الثلاثي عدول قيصر الروس عن زيارة احدى المدن الالمانية بعد ان اعدوا له المعدات وهيئوا الاستعدادات

وفضلا عن هذا وذاك فان الالمان يحلمون بالسيادة المطلقة على العالم فهم يجهزون الجيوش و يبنون الاساطيل، و يكنزون الاموال و يبتدعون الآلات الحربية ، و يخترعون الاساليب النارية ليوم عصيب يستطير شرره بينهم و بين الانكليز والافرنسيس ويعم ضرره الاوروبيين جميعاً ، والله اعلم ! ٠٠

شؤون عثمانية

موظفو المالية

يقال ان نظارة المالية اصدرت بلاغا عاماً الى سائر الجهات بان الذي يظهر منهم سوء معاملة من مأموري المالية ولو كان ذلك الجرم صغيراً يعزلون للحال ولا يستخدمون بعدها ابداً وان المامورين يجب ان يكونوا دائماً بعيدين عن التمييز لا يهمهم سوى المحافظة عَلَى امور وظائفهم واذا ظهر ادنى تمايل وتحيز من احد منهم لاي انسان كان يؤاخذ اشد المؤاخذة

مقتل زكي بك

يظهر من التحقيقات التي يجريها المدعي العمومي بشان مقتل زكي بك ان القتل شخصي اكثر منه سياسي سيما وان القاتل اقر بفعلته الشنعاء ولكن الحقيقة لم تزل مجهولة٠٠

مجوهرات

تنوي الحكومة العثمانية بيع مجوهرات السلطان السابق وقد ارسلتها الى باريس لعرضها في الاسواق وتقول رنين ان قيمتها تقدر بخمسة ملايين فرنك (٢٥٠) الف ليرة فرنساوية

اموال المانيا في العثمانية

يقال ان لالمانيا من المال عَلَى حسب تقدير حكومتها في بلاد السلطنة العثمانية ٢٢ مليونا و ٥٠٠ الف ليرة انكليزية وفي القطر المصري اربع ملايين و ٥٠٠ الف ليرة ٠٠

تنقلات

تقول جريدة «آهنك» الازميرية انه سيحدث في هذه الآونة تبدل بين الولاة والمتصرفين ورجال نظارة الداخلية

فتنة الماليسور

لقد كان ما ظنناه في الاسبوع الماضي من قرب انفراج الازمة الالبانية فان العصاة قد تنازلوا عن تطلباتهم واخذوا ينسلون خفافاً وثقالا الى اوطانهم وقد قبلوا الامتيازات التي منحتها لهم الحكومة بشان العفو وحمل السلاح لبعض الاشخاص وعفو البلاد من الضرائب مدة سنتين في البانيا واخرى في الاستانة وتنزيل رسوم الاغنام الى غرش واحد بدلا من ثلاثة غروش وانشاء المدارس والطرق وتجديد المنازل المتخربة الى ما بعد نصف كيلو متر والشعير يوزع عليهم يومياً

وقد خضع عيسى بولاتين وعصابته للحكومة وهي سترفض كل مداخلة من الجبل الاسود ولم تقرر شيئاً عن تنظيف نهري بويانا ودريم وبحيرة اشقودره الى بعد عودة العصاة كلهم الى الاوطان

وتقول البرقيات ان فلاحي الجبل الاسود قد سروا سروراً عظيماً لرجوع العصاة الى اوطانهم لانهم قد تضرروا كثيراً من اعالتهم

والبرقية الاخيرة تقول ان الماليسوريين لايزالون يعودون كل يوم الى بلادهم

عصابات جديدة

كل يوم لنا نبأ جديد عن ظهور العصابات البلقانية فامس ظهرت عصابات البلغار والجبل الاسود واليوم بدأت العصابات اليونانية بالظهور لبذر بذور الفساد في البلاد المكدونية ولا ندري ما سيظهر في الغد ؟؟

المسلمون في البوسنه والهرسك

قرر نادي النواب المسلمين في (دياتى) في البوسنه والهرسك ان ينضم الى حزب الاسلام المستقل فيؤلفان حزباً يدعى حزب التنظيم الاسلامي الموحد

المنكوبون

تتألف اللجان الكثيرة لاعانة منكوبي الحريق في الاستانة وقد وردت اليها الاكتتابات الكثيرة من الخارج وقد افتتحت ايضاً بعض الجرائد في الاستانة اكتتاباً لورود الاعانات من الاهلين ، وهي تستدني الاكف بعبارات التلهف والتحسر

استقلال الا[لبان]

ثبت لدى [البلاغ] المطالب التي قدمها الثوار الى الحكومة مضرة بصالحهم وان الاستقلال الذي يميل اليه بعض الاغرار هو مدرجة لا ضمحلاله وفنائهم قال رئيس النادي الالباني الى احد محرري جريدة «اميرو ليتبوس» : لا صحة لما قيل بان كل الالبان يرغبون في الاستقلال لان هذا العنصر المشهور بذكائه الفطري وشجاعته التي لا مثيل لها يعلم علم اليقين ان الاستقلال الممنوح له بمثل هذه الشروط لا يمكن ان ينفعه بل هو مضر له في المستقبل لذلك فهو يرفضه رفضاً باتاً

اسماعيل كمال بك

ثبت لدى الحكومة العثمانية خيانة اسماعيل كمال بك في تحريض العصاة الالبانيين عَلَى التشبث بمطالبهم الجنونية ، وثبت انه يجول في اوربا ليحمل الدول عَلَى التدخل في المسألة الالبانية ولكنه لم يجد صاغياً وان يجد قطعياً عَلَى ان السياسة الاوروبية سريعة التقلب كثيرة التغير فبينما كانت تنذر العثمانية بالويل والثبور من عواقب ثورة الماليسور وتتهم الحكومة بالتقصير وسوء التصرف والظلم والضغط اذ هي الآن تمتدح الخطة التي انتهجتها في معاملة الثوار وتصفها بالحلم والعطف والصبر وتقبح كل من يسعى في اضرام النار، وازدياد الحال ،

وقد اذاعت الحكومة النمسوية مؤخراً منشوراً استنكرت فيه خطة بعض الصحف النمسوية وامتدحت خطة الباب العالي وحذرت ساستها من مقابلة اسماعيل كمال بك والمباحثة معه في شؤون الدولة العثمانية وقد انبأنا البريد ان اسماعيل كمال بك حاول ان يقابل الكنت دارنتال وزير خارجية النمسا فرجع خاسئاً حسيرا ورفض الكونت مقابلته

وروت جريدة (جون ترك) ان الديوان العرفي في الاستانة اصدر مذكرة (جلب وتوقيف) الى اسماعيل كمال بك الموما اليه لاتهامه بتحريض الثوار

بين ماردين وبغداد

اصدرت نظارة التجارة والنافعة اوامرها بتحرير خريطة للطريق الموصل من ماردين الى بغداد لان الحكومة في نيتها تمديد خط حديدي بين المدينتين

اللغة الالمانية

يقال ان الحكومة قررت افتتاح محل جديد في الاستانة لتعليم اللغة الالمانية للمأمورين الضباط الذين يرسلون لالمانيا لاجل اكمال التحصيل

الهلال العثماني

يقول الشيخ عبد العزيز ان الشيخ مبارك الصباح امر بوضع اعمدة البحر المعبورة يبنى لها «بتبة» يرفع عليها العلم العثماني بدل العصي التي كانت قبلاً ، وقد قضي المرام ورفع العلم واطلق (٢١) مدفعاً احتراماً له

سكة بغداد

تقول الحضارة : يفهم من المعاملات الجارية بحق سكة حديد بغداد انه ستدوم العمليات بها مدة خمس سنوات وان رسم افتتاحه يكون في سنة الف وثلاثمائة واثنين وثلاثين شرقية

انباء صغيرة

* اوصت نظارة الحربية عَلَى مهمات حربية من جملتها ست بطاريات سريعة الالتهاب

* ينوي فريق من شبان الترك التجول في سويسرا

*سافر عبد الله باشا القائد العام الى حدود الجبل الاسود

* تشكلت جمعية من نساء الاستانة لتوزيع الملابس الى منكوبي الحريق

* يرد الاستانة مؤخراً مائة صندوق ديناميت من المانيا

* تمت الامتحانات في المكتب الملكي والمتخرجون بالشهادات مائة وسبعون تلميذا

* توقع قريباً المعاهدة العثمانية الالمانية بشان تبادل عينات البضائع بين البلادين

* تقول صحف الاستانة ان اليونان تقوم باعمال سرية وتحشد الجيوش عَلَى الحدود

* استعفى بطريرك الارمن الكاثوليك ترزيان والظاهر انه ابلغ استعفاءه للاستانة بقبل ان يبلغه للبابا

* تبرع المسيو فاليير بعشرين الف فرنك لمنكوبي الاستانه

*تهيء الوزارة لائحة قانونية لانتخاب المبعوثين

شؤون فارسية

استفحل امر الثورة في فارس عَلَى رأي الشركات الاجنبية ، وقوي عضد الشاه السابق بما يلاقيه من التعاون الفعلي من بعض القبائل والاهلين وقد احتفل به في استراباد احتفالا فائقاً

وذلك لان العائلة المالكة «قاجار» اصلها من هذه البلدة

والسياسيون يتشاءمون من وخيم العاقبة لان رجوع الشاه الى عرشه سيغير وجه السياسة ، وسيجعل البلاد فوضى لا مراء لها ، ولا يغرنك ما يزعم من انه سيحافظ عَلَى الدستور وانه ينوي تاليف مجلس الاعيان كسائر الدول الدستورية فان امثال هذه الاقوال قد سمعناها كثيراً من امثال هؤلاء الملوك وطالما سمعناها منه في ابان جلوسه عَلَى عرش الاكاسرة

الا ان حالة الفرس تبكي الاوداء قبل الاعداء ، فالهم الهم رجال الاصلاح نظراً بعيداً ونية خالصة ليخلصوا هذه البلاد من براثن البلاء المحيط بها من كل جانب

هذا وقد طلب الينا بعض الافاضل ان ننشر نبذة عن الامة الفارسية منذ نهضتها الاخيرة وما طرأ عليها من التقلبات ومطامع دول الغرب في بلادها وامثال ذلك وسنجيب الطالب في اقرب آن

عين ميرزا فرج الله خان سفير العجم في دار السلطنة العثمانية وزيرا مفوضاً لحكومته في لوندره وهو الان عَلَى اهبة السفر اليها حال وصول السفير الذي عين محله وهو ميرزا رضا خان

يقال ان الوفد الفارسي المرسل الى ايطاليا قابل الملك في قصر راكونيجي

و يقال ان انكلترا استرجعت الضابط ستوك الذي ارسلته لتنظيم الجندرمة في ايران وتطلب التشكيل بحاولة روسيا من هذا القبيل

الدين يامر بالاتحاد

ووجوب طاعة امير المومنين

لا تزال الرسائل ترد الينا مصدقة لما ندعو اليه من وجوب الاتحاد الاسلامي وبزر بزور الوحدة الدينية بين المسلمين ، وقد جاءنا اليوم من احد افاضل المهاجرين الغيورين في دمشق الشام مقالة في وجوب الاتحاد الاسلامي وطلب الينا نشرها في البلاغ عملاً بقوله تعالى وتعاونوا عَلَى البر والتقوى ، واليك نصها بالحرف الواحد :

***

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم — قال العلماء المراد باولي الامر من اوجب الله تعالى طاعته من الولاة والامراء

هذا قول جماهير السلف والخلف من المفسرين والفقهاء وغيرهم اجمل الكلام اكم يا امة الاسلام في هذا المقام وارجو ان اعود الى الشرح والتفصيل في فرصة ثانية

اذكر لكم حديثا في نفوسكم يعده وهو ان الله تعالى اختار في الازلية ان يوجد كونا تعمره عوالم تجري نواميس الحياة فيهم عَلَى مقتضى قواعد الطبع والمحسوس فانشأ الاشياء وخلق فيها مشتهياتها الحاجة حسب طبعها واميالها وقضى لها بارادة تتأثر وتنفعل بارادته لاغراضها فظهر اثر ما اراد في مظاهر ما تريد الطبيعة فاشقى من شقي واسعد من سعد ولكي لا يتوهم قيام الحجة من الخلق اختار الله عز وجل تذكيرهم وتنبيههم للصالح في امورهم وشؤون دنياهم وآخرتهم عند تعوجهم عن الحق بداعي التغرير في الحياة واحوال الامم الهالكة بما يقص عليكم كل حين دليل كاف حتى اذا وصل العمران بين بني البشرية الى درجة ارقى منها في العصور الخالية وعظمت المجتمعات وقويت البراهين العلمية ايام دول اليونان والرومان واحتاج الناس الى قرب الصلة وتوحيد المعاملات بنسبيات حالات الزمان وقابلية اهله جاء النبي الاكرم والرسول الاعظم محمد عليه الصلاة والسلام بالقران المجيد فيه احسان الكفالة وكفاية لمصلحتي الدين والدنيا وما يضمن خير المجتمعات الانسانية عَلَى الدوام والاستمرار بما شمله من موافقات كل زمان ومكان وحال وشان وهكذا كان ولان طبع البشرية لا يقبل الطفرة ولا الانتقال دفعة واحدة الى الكمال لا زال هذا القانون الشامل الاكمل عَلَى مقتضى الحكمة الالهية تدريجا في ثلاث وعشرين سنة بحسب الاوقات والضرورات لكون الواقع برهانا عَلَى ما ينزل ومنه لا للحكمة البالغة منه ولا زالت تجلي اياته باهر الحكماء والعقلاء وناسب كل مجتمع حتى تمت الفيوضات الربانية وختمت الاحكام الالهية بقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا

فلم يبق من حاجة بعد هذا لمن عرف معاني القران وتبصر في آياته الا الى التابعة وقيام الاحوال الوقائع عَلَى مقياس النصوص الشرعية ومن حيث ان النفوس لا تخلص وجدانها ولا تعمر جماعاتها الا ان كانت مؤلفة بالقلوب مجتمعة بالحس لهذا لا بد بين افراد المومنين من رابط حقيق محكم يستوجب توحيد هذه الافراد المتفرقة فجعل الله بينهم اخوة شرعية مقدسة فرض احترامها وتعزيز شأنها عَلَى كل من شمله اسم الاسلام حتى لا يبقى من سبب من القربي الا ويكون قد حصل فاوجب لذلك الانتساب المشروع فالقصد المفروض بيانا لان الاخوة من الصلب بدونه غير معتبرة ثم اوجب سبحانه الاخوة الحقيقية الشرعية بين عموم المسلمين عَلَى اختلاف اجناسهم وتباين مواطنهم وعشائرهم بقوله انما المؤمنون اخوة واحكم جل جلاله بينهم هذه الوصلات الاخوية بقوله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم فربطها بذلك المركز الجامع وهو ذاته صلى الله عليه وسلم الذى شرح بحديثه معنى الايات بان قال انما انا لكم بمنزلة الوالد اعلمكم فصار اعتقاد وجوب ابوة النبي للمسلمين واخوتهم بها امر فرضاً واجبا

ولما كان دين الاسلام لم يكن لمجرد العبادات فقط بل هو للدنيا والاخرة مما لزم ان يقوم بتمثيله واظهار مهامه في العمومية الخلفاء العظام ينقلدون الوكالة العليا عن سيد الكونين لهذا لزم صلى الله عليه وسلم الامة بوحدة الامامة في كل زمن ومكان وعَلَى اى كل حال فافراد تقوم الامامة بين الامة بالنيابة المسلسلة عن مركز الخلافة الاقدس ذلك لتجتمع الكلمة في ذات الراس الاكبر وهو النائب حالا علي النبوة والقائم بوظيفة الابوة ويتمثل فيه مجموع الامة فترقى الصولة وتعز الدوله وتعلو الكلمة الاسلامية ويرتفع شانها وهذا هو معنى الاجتماع الحقيق المراد من قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم وقول الرسول من اطاع اميرى فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله ومن عصى اميرى فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله وقوله فان كان لله في الارض خليفة فضرب ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت عاضا بجزل شجرة وقوله من مات ولم يعرف امام زمانه فقد مات ميتة جاهليه

ومن هنا وجبت طاعة الخليفة والقائمة اليد الاحكام بعدله والانقياد لحبه بالقلب والقالب هو سلطاننا ومولانا محمد رشاد الخامس خان نصره الله ونصر جنوده

ايها المسلمون اعلموا ان دار الخلافة في هذا الوقت هي اول بلاد الله في الاسلام يقام بها دين الاسلام وان سلطنة ال عثمان هي السلطنة المحافظة عَلَى شعائر الاسلام وهي البقية الباقية من الانثلام وهي بمثابة القلب منه فالواجب ان تكونوا يدا واحدة لجمع كلمة الاسلام عَلَى دار الخلافة وزلم الفروق والاحزاب ولنرجع الى خدمة جماعة الاسلام التي هي في الحقيقة دار الخلافة متمسكين بديننا طالبين النصر لدولتنا ذلك هو طريق النجاح والفلاح لنا وللاسلام قاطبة والسلام الاتم من اخ رحيم متقطع الكبد علي الاسلام وما حل به بحريته بنفسه مشاهد بعينه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

محمد بن طالب الجزائري
مدرس مالكي في جامع
دمشق شام سوق الخيل

حول المؤتمر الاسلامي

في مكة المكرمة

المبادي الالحادية

كلما انقضى يوم او مرت ساعة من نهار تجسم في نفوسنا الامال الكبار بقرب ارتقاء الاسلام واتحاد المسلمين ويسرنا ان الشعور العام الذي يتخيله القانطون خيالا وهماً قد اوشك ان يلمس باليد مما يدل عَلَى انه حقيقة محسوسة لا ريب فيها

نعم ان البعض ممن تربوا تربية الحادية لا دينية او ممن شغفوا بالمبادي الافرنجية يريدون ان يحيوا في نفوس الامة الشعور الجنسي وهما منهم بانه انفع لها من الشعور الديني ويدلون عَلَى ذلك بالامة الافرنسية او غيرها من الامم المتمسكة بجنسيتها دون دينها

ولكن هؤلاء المتفرنجين لم يدرسوا من الدين او الاسلام شيئاً وانما قرأوا تواريخ الغرب فظنوا الامم سواسية وما هي بسواسية

ولا ريب ان عملهم هذا جدع لانف الامة بل تشويه لوجهها لان ما نهض به الغرب لا يمكن ان ينهض به الشرق : قضية بديهية لا يختلف في صحتها الا من تربى تربية افرنجية او درس مبادي الغرب وتعاليمه

عَلَى ان هذه التعاليم الغربية التي تدور عَلَى محور الجنسية لا يمكن ان توثر عَلَى المسلمين عامة مادام الاعتقاد الديني راسخاً في نفوسهم وما دام القران يتلى بين اظهرهم ومادام العقلاء الحقيقيون يعتقدون بضررها وضرر دعاتها

ومما يبرهن عَلَى فساد المبادي الالحادية اللادينية ما نلاقيه نحن من الاقبال عَلَى الدعوة التي ندعوا اليها وهي دعوة الجامعة الاسلامية والوحدة الدينية لانها اعم من كل جامعة واقوى من كل رابطة . قال الاستاذ الشيخ محمد عبده : ان المتدين بالدين الاسلامي متى رسخ فيه اعتقاده يلهو عن جنسه وشعبه ويلتفت عن الرابطة الخاصة الى العلاقة العامة وهي علاقة المعتقد

وقد كان لاقتراحنا تاسيس مؤتمر اسلامي عام في مكة المكرمة يبحث في تقوية الجامعة الاسلامية والوحدة الملية نبأة عامة تماوج صداها في معظم البلاد الاسلامية وتقبلتها بعض الجرائد بالقبول الحسن ومما قاله الفاضل «م . خ . ج» في احدى الجرائد السورية :

« انه ليسرنا ما قامت مؤخراً بعض الجرائد تدعوا اليه من عقد مؤتمر اسلامي عام في مكة المكرمة لاجل المفاوضة في شؤون الاسلام وفيما ينهض به من هوة الانحطاط والذل الى اوج العز والسعادة ولا نظن ان رجلا يؤمن بالله واليوم الاخر يتصامم عن هذه الدعوة او يتقاعد او يتباطيء بل يجب عليه ان يسعى لتحقيق هذا الامل العظيم بكل ما يقدر عليه من مال وجاه لذلك نعلن نحن بكمال الفخر اجابة ذلك النداء والمساعدة بكل ما يمكن من بث هذه الفكرة الجليلة في اذهان المسلمين وتنبيههم الى ما فيه سعادتهم في دنياهم واخرتهم جزى الله الساعين بلم شعث الامة من اهل الغيرة المدنية احسن الجزاء وحقق امالهم فيما يرجونه انه سميع مجيب الدعاء اه

وحبذا لو صرح هذا الفاضل الغيور باسمه تاما على صفحات تلك الجريدة لنذكره بكمال الفخر والسرور

الجمعية الماسونية

في المملكة العثمانية

التدخل السياسي

لا يزال البعض يقول ان الجمعية الماسونية تلعب دوراً مهما في المملكة العثمانية ولا تزال عوارض الاحوال تؤيد هذه الاقوال حتى ان البعض يعزو تلك السياسة الحاضرة في ادارة البلاد العثمانية الى تدخل الجمعية الماسونية

ويقال غير ذلك ان الجمعية الماسونية بدأ في تأليف اللجان السرية المنتشرة في البلاد العثمانية وغايتها بث روح الفساد بين العباد ، وتنفير السكان من الحكومة الحاضرة وان بعض الماسونيين مأجورون لدولة اجنبية تريد للبلاد شرا

فاذا صدقت هذه الشوائع او الاقوال (ولا نظنها الا صادقة لاستفحال امر الماسونية في المملكة وتدخلها بكل امر واضطرار الحكومة الى قفل نواديها رسمياً) فان المآل وخيم . والعقبى ذميمة لان تدخل جمعية سرية لا تعرف غايتها في مملكة اسلامية بل في دولة الخلافة لهو من الخطر بمكان سحيق سيما واعضاء هذه الجمعية السرية مختلفو الاجناس متنوعو الاديان متبلبلو الالسنة متباينو المبادىء والغايات وكل منهم يقصد امراً ويلتمس سراً ، والله اعلم بالسرائر وادرى

الاسلام حي لا يموت

مراكش والاسلام

شهادة اجنبي

قلنا ولا نزال نقول ان الاسلام لا يمكن ان يقف في وجه انتشاره واقف ، وان المسلمين سينهضون ويتحدون رغم انوف القانطين المكابرين وان الرزايا التي تتوالى عَلَى الشعوب الاسلامية ان هي الا مهماز يدفعهم الى التحفز والاقدام ، وها هي اقوال الاجانب ونتائج المحنكين المختبرين خير دليل يؤيد ما نذهب اليه ونجنح الى تحقيقه :

كتب احد كتبة الانكليز في جريدة « الرفري » الانكليزية مقالا خطيراً جاء فيه ما مؤداه :

ان مراكش مركز خطير ربما اندفع منه الاسلام بقوة عظيمة وسواء كانت اليد الالمانية او الانكليزية او الفرنساوية او الاسبانية الغالبة فيها فان ذلك لا يحول دون سرعة اتحاد العالم الاسلام فقد اصبح المسلمون مقتنعين اقتناعاً خالصاً مخلصاً بوجوب الاتحاد اتحاداً عاماً الامر الذي لا يتأتى للمسيحية الحديثة .

ان اتباع النبي العظيم « صلى الله عليه وسلم » يسيرون الى الامام ويهدون سكان شرقي افريقيا واواسطها الى الاسلام وقد عقدوا مقاولة لاول اسطول اسلامي لشرقي البحر المتوسط وليعلم ان مصالح فتيان العثمانيين يحيط بها او يعيقها الجهل الذي كان يكتنف امال اسلافهم

فقد ترقى التهذيب والتعليم عند المسلمين في السنوات الاخيرة اكثر من ... في مئة سنة سلفت ، فلو اشتركت ... في مراكش فهل يكف المسلمون عن ... معها بما يوافق مصلحتهم يا ترى ؟

المذهب البوذي في امريكا

لوم المبشرين

قرأنا في جريدة « الفري ثنكرس » الاميركية النبأ الآتي تعريبه :

« قد سافر نهار امس حضرة البوذي بهاراتي عائداً الى بلاده وقد جاء منذ مدة الى بلاد اميركا لينشر مذهب البوذية بين سكان هذه البلاد وصرح قبل سفره ان كثيرين من الاميركيين اعتقدوا بمذهبه الوثني وان اتعابه لم تذهب ادراج الرياح وقال علناً بعد ان شاهد اخلاق الاميركيين وعاداتهم ان الامم الشرقية مستنيرة اكثر من الامم الغربية ثم انشأ يلوم الاميركيين عَلَى صرفهم في كل عام عشرين مليونا من الريالات على المبشرين الموجودين في البلاد الشرقية مع ان بلادهم في غاية الاحتياج الى الارشاد والتهذيب بخلاف الشرق فاذا انتبهوا وعملوا بمقتضى الحاجة تسلم تلك المبالغ العظيمة من الذهاب سدى »

فما راي المبشرين الكرام ؟ هل لهم ان يتدبروا هذا الامر الجلل لانه لولا استشراء فساد الاداب وانحطاط الاعتقادات المذهبية لما صرح هذا البوذي الوثني بمثل هذا الكلام في مدينة نيويورك وغيرها ولما كان وجد بين الاميركيين من يختار الدين الوثني الذي يشهد عَلَى معتقده بالجهل والتيه في بيداء الغباوة والفساد واي شيء في الدنيا اعظم دليلا عَلَى جهل الانسان من اعتقاده بربوبية صنم يعمله بيده ثم يشرع في عبادته ؟

عَلَى انه لولا وجود اشياء اعظم جهلا واكثر انحطاطاً من هذا لما اختاره عَلَى ذلك لان الانسان ميال بالطبع الى الرقي والعمل بما هو احسن ، وهنا مجال عظيم للتدبرين الذين يقابلون الاشياء بعضها البعض حباً باخذ الاحسن فهل لهؤلاء المبشرين ان يتركوا التعدي لدين الاسلام المبين الذي هو دين الفطرة ويأخذوا في نصح ابناء قومهم وتعليم بني ملتهم لانهم احق واولى من الغير وهل ثم شيء اقبح من اتخاذهم دين البوذية الوثنية مذهباً ؟؟

هذا وقد جاء في الجريدة التي نقلنا عنها هذا الفصل صورة الاحتجاج الذي رفعه الصينيون الوثنيون عن تصرف المبشرين واعمالهم ، واننا سنترجمه ان شاء الله متى سنحت الفرص المناسبة اتحافا لقراء البلاغ الكرام

عدل معن بن زائدة عَلَى قتل بعض الاسارى فقال له احدهم اتقتلنا عطاشا يا معن فامر بهم فسقوا فلما شربوا قال اتقتل اضيافك يا معن فخلي سبيلهم

الاسلام في اليابان

ترقي الصحافة اليابانية

جريدة اسلامية

لا يزال الامل يحدوا بنا الى ان للاسلام مستقبلا مجيداً في اليابان وان اليابانيين ميالون بفطرتهم الى الدين الاسلامي وقد وافى الاستانة في الاونة الاخيرة حضرة الفاضل الغيور بركات الله افندي مدير جريدة الاسلام التي تصدر باللغة الانكليزية في مدينة (طوكيو) واحد معلمي مدارسها العالية فيها وهذه الجريده منتشرة في اليابان يقبل عليها الاهلون اقبالا حسنا

وقد حدث بركات الله افندي المجاهد في سبيل اعلاء كلمة الاسلام عن ارتقاء اليابانيين ونهضتهم وتدرجهم في سلم المدنية والعلم ما يجدر ان نتخذه درساً لنا معاشر الشرقيين واليابانيون يعشقون الشرقيين او الاسيويين بنوع عام والمسلمين بنوع خاص وهم يفكرون ليل نهار في الذرائع التي تهيء استقلال الشرق عن الغرب فاليابانيون يقولون : الشرق للشرقيين رغم انف المكابرين وسيتحقق نبأهم بعد حين !

هذا ومما قاله الموما اليه لصاحب جريدة العدل في الاستانة عن ترقي الصحافة في اليابان ان في العاصمة (طوكيو) جريدة اسمها (هوتي شمبن) تطبع في كل يوم ٣٠٠٠٠٠ الف نسخة صباحا ومثلها مساء وكلها توزع عَلَى القراء في تلك العاصمة وملحقاتها ولادارة هذه الجريدة ٢٥ اوتوموبيلا مخصصة لتوزيع الجريدة المذكورة فتامل وتدبر بهذه الامة الشرقية الجديدة التي زاحمت امم الغرب برقيها ومدنيتها

شؤون اسلامية

مراكش

يا بؤس امة ختم الله عَلَى قلوب امرائها وزعمائها فانها تبلغ من الشقاء مكانا قصياً

هذه مراكش لولا سوء تصرف اميرها واستنجاده بفرنسا وهي دولة اجنبية لغة وديناً وجنساً لكان يؤمل نهوضها من هوة الجهل والغباوة وارتقاؤها الى مدارج المجد والعلوا اما وقد اصبحت رازحة تحت ربقة الافرنسيس معترف ملكها بالحماية لهم فان سعادتها شقاء ، وهناءها بلاء ، وما دامت الامة تحت رحمة الامراء فان الارتقاء بعيد عنها بعد الماء عن السماء ، وان كان الامير جاهلا قصير النظر فهناك الموت والفناء

يقال ان فرنسا بعد احتلال مراكش قررت ان يكون الجيش المغربي مؤلفاً من ستة الاف عدا رجال البوليس والجندرمة وان ذلك الجند كاف لضبط الامن والراحة في انحاء البلاد ولكن السلطان المراكشي لم يعجبه هذا العدد فطلب ان يجعل ٢٠ الفاً بدلا من ستة الاف وان يمد خط حديدي جديد يربط بين مدن مراكش وفاس

ديوان الادب

الفخر المجسم

اتحسبنا اذا قلنا بلينا ... بلينا او يروم القلب لينا

نعم للمجد نقتحم الدواهي ... فيحسب خامل انا دهينا

فطمنا بالظماء عَلَى ثبات ... فصمنا عن شراب الجازعينا

اذا ما الدهر صافانا غرضنا ... فان عدنا الى خطب شفينا

علينا للعلا دين وضعنا ... عليه الروح لا الدنيا رهينا

اذا ما المجد نادانا اجبنا ... فيظهر حين ينظرنا جنينا

اذا طاش الزمان بنا حلمنا ... ولكنا نهينا ان نهينا

وانا والورى قسمان لكن ... اذا ماتوا بنازلة حيينا

وان لاذوا بعثرتنا ضعفنا ... فان رفعوا لنومهم قوينا

وان شئنا نثرنا القول دراً ... وان شئنا نظمناه ثمينا

وان شئنا سلبنا كل لب ... وان شئنا سحرنا المنشدينا

[illegible]

ومكناس وان لا تبرح العساكر الفرنسوية ارض مراكش قبل الانتهاء من هذا الخط يا للغباوة فقد ظن هذا الامير ان الافرنسيس سيجددون يوماً مخصوصاً لخروجهم ولم يدر انهم ان لم يجرجهم محرج فلا يخرجون ابداً

والغريب ان السلطان المراكشي يفخر باستنجاده بفرنسا على ابناء سلطنته واقوام رعيته فقد قابل حضرته مراسل الطان ودار بينهما حديث طويل قال في اثنائه السلطان للمكاتب:

اني استنجدت بفرنسا ولم استنجد باسبانيا ولهذا فاني احتج على تدخلها في امر بلادي ولم افهم بل لم اعلم معنى مجيء المانيا الى اغادير واني اعلم ان بعض الالمانيين كانوا منذ عدة اشهر يسرحون في مقاطعة سوس ويهتمون باشغال تجارية ولكن لم اعلم قط انهم اصيبوا باذى او احداً اعتدى عليهم فانا لذلك اعتمد على فرنسا في الدفاع عن حقوقي اه ..

فوالهفا على الاسلام وامرائه، ووا اسفاه على الدين ونصرائه، اين انتم يا اهل المروءة والدين فتنظرون ما حل بهؤلاء المساكين!

*يقال ان الحكام المغاربة في اغادير ابعدوا المستراوستر مراسل الدالي اكسبرس ومراسلاً آخر للجريدة ذاتها في طنجه فقدم قومندان الطرادة الالمانية (برلين) التوسط لصالحه فلم تقبل وساطته

مصر

لم يزل سمو الخديوي متجولاً في انحاء اوروبا وكان قد اشيع انه سيؤم القطر قبل المدة المعينة لتعيين اللورد كتشنر معتمداً سياسياً لمصر، وهو الآن في البلاد الايطالية وقد وصل الى طورينو وقوبل بالاحتفاء والاحترام من طرف الجنرال بروساتي ياور الملك والدوق سيتورئيس التشريفات وبعد ان مكث بضع ساعات يسافر الى قصر راكونيجي حيث قابله الملك بطريقة رسمية

وتقول الصحف الايطالية ان المقابلة كانت على غاية الحب والولاء، وقد اعدت لسموه مأدبة حافلة واقيم ضيفاً كريماً على حضرة الملك

الولايات

دمشق

كان تالف لجنة برئاسة والى الولاية ليحضر القبائل الرحل وذات الخيام الموجودة بكثره داخل الولاية واسكانها في الاراضي الاميرية الخالية لتتدرج في مدارج المدنية ويقال ان اللجنه المذكورة تسعى جهدها وراء تحقيق هذه الفكرة وقد نظمت برنامجاً خاصاً للتحضير والاسكان نشرته جريدة الولاية الرسمية

بغداد

اتمت الهيئة العمومية في شورى الدولة تدقيقها بخصوص انشاء تراموای كهربائي في مدينة بغداد وتنويرها بالكهرباء وقدمت اللائحة الى مقام الصدارة

* استقالت هيئة المجلس العمومى لعدم تنفيذ قراراتها التي قررتها في الانعقاد الاول

اليمن

الانتصار لا يزال يرافق الجند المظفر انى سار والبرقيات متفقة على قرب انفراج الازمة وان معظم القبائل قدمت فرائض الطاعة لقائد الجند، وان شريف مكه المعظم موفق في هجماته، وساع في بسط معالم العدل والامان وتأسيس المدنية والعمران ولكن ويا للاسف احتسب بفقيد له كان يساعده في تشتيت شمل العصاة وهو ابنه حسين بك فعزاه الله والهمه الصبر والسلوان

* اتمت لجنة اصلاحات اليمن مذاكراتها وامضت لائحة الاصلاحات وهي تسعى في تقديمها للصدارة

الحجاز

تقول شركة هافاس ان الحكومة عينت الفريق شوكت طورغود باشا قائد الحملة الالبانية السابق والياً على ولاية الحجاز بدلاً من حازم بك

العراق

* لا تزال الفتن في العراق قائمة قاعدة ولا تزال عشائر المنتفك هائجة لمناصرة الحكومة لسعدون باشا وكثير من الطرق الآن منقطعة بسبب هذه الفتن التي سببها الجهل المطبق وعسف الحكومة

ان تستعمل الحكمة واللين لتضميد هذه [illegible] الجروحات التي يذر عليها الاغيار ملحاً لتزداد التهاباً

شركة لنج

قال مصباح الشرق: اخبرنا مكاتبنا في سوق الشيوخ المتصلة بنهر الفرات بوصول مستر كارلي الى سوق الشيوخ بعد رجوعه من السده وكشفه تلك الجهات وقد سافر على باخرة شط البحر راجعاً الى البصرة لاجراء ما عزمت عليه الشركة من سير البواخر بعد ان تشبثت بنقل الادوات التي احضرتها شركة جاكسون لمشروع سد الهندية حسب عقدها المقاولة معها ولعمري هي الطريقة التي توصلها الى نيل ما عزمت عليه ولم ندر هل الحكومة العثمانية تمنعها عن ذلك ام لا مع علمها بما ينتج سير البواخر من الاضرار المادية والمعنوية في مستقبل الايام

وليت شعري ما الذي اجبر شركة جاكسون على عقد مقاولة مع شركة لنج في نقل معداتها وهل ذلك الا لسر خفي ولم تتعقد مع الحكومة وغيرها؟ وهل يسوغ لشركة لنج ان تسير بواخر اخرى زيادة على الموجود فتكون مالكة للنهرين وهل تصفح الحكومة عن هذا الامر وهي اليوم ترى العشائر على ضفاف ذلك النهر قائمة على ساق هذا ما نسأل عنه حكومتنا

حلب

علمنا من اخبار حلب ان الحاج احمد افندي محفل واخوانه قد حازوا قصب السبق في المنسوجات الحريرية الوطنية في معرض زحلة وكانت نظارة التجارة والنافعة قد خصصت جائزة قدرها مائة ليرة لمن يحوز الاولية في المصنوعات فكانت الجائزة الاولى بالطبع من نصيب محل الحاج احمد افندي ونذكر ان هذا المحل قد احرز الاولية في المنسوجات الشرقية في معرض شيكاغو ونال وسام ذلك المعرض

وقد بلغنا انه قد تبرع بالجائزة التي قد نالها على الفقراء والمساكين وهي اريحية تذكر فنذعو لهذا المحل واصحابه بالتوفيق والنجاح

شؤون محلية

الوفد السلانيكي

يقال ان الوفد السلانيكي قد ارجأ زيارته الى بيروت الى ما بعد شهر رمضان المبارك

قدم يوم الاحد على القطار الحديدي حضرة القائد الباسل سامي باشا الفاروقي

لجنة مآثر التربية

احيت جمعية مآثر التربية الاسلامية حفلة فائقة في ليل الاربعاء المنقضي وقد كان الجمهور كبيراً فتبارت الخطباء على المرسح واطرب الجميع بصوته الشجي حضرة المطرب الشهير الشيخ سلامه حجازي وبآلاته الوترية حضرة الموسيقي المتفنن سامي افندي

ومما سرنا كثيراً من هذه الحفلة توافد بعض السراة الاغنياء على بذل المال في سبيل العلم فقد تبرع السراة ذكي بك الخرسا بخمسين ليرة عثمانية · وعبد الله افندي يحيى من صور بعشر ليرات افرنسية ومحمد عبدالله افندي بيهم بخمس وعشرين ليره عثمانية وكل من احمد مختار افندي بيهم وعمر افندي الداعوق بخمس عشرة ليرة عثمانية ومنيب افندي حمود بليرتين واحد المصريين بليرتين ايضاً

فحيا الله هذه النفوس التي تشعر بلذة البذل واخذ الله بيد هذه الجمعية لما فيه الخير الحقيقي للنشء الحديث

جامع في باريس

يستعمل الفرنسيون الان في معاملتهم سياسة اللين وكثير من دولهم بعد ان كانوا يمنعون سكان مستعمراتهم من اداء واجباتهم الدينية اصبحوا اليوم يفكرون في انشاء الجوامع والمساجد وقد جاء في بعض الصحف الفرنسية ان حكومة فرنسا تتذاكر في انشاء جامع شريف متقن للغاية في باريس

الصحافة في اسبوع

الدول الاسلامية

بين مطامع الدول الاجنبية

الاقبال: بيروت

من مقال جليل في صدر الجريدة:

«نعم ان محمد علي شاه يقضي الآن على ايران للقضاء المبرم على استقلال بلاده تلك الجناية الكبرى التي سيسجلها التاريخ باحرف سوداء كما سجلها لغيره ممن يريدون القضاء على دولة الخلافة وكبرى الممالك الاسلامية سجلها من قبل لاسلافهم الكثيرين والعاقبي والدوادار وامراء بني الاحمر من الجناة على الاسلام والمسلمين باغتصابهم الرئاسة التي هي السبب لكل تعاسة»

تضافرت الانباء على ان الشاه المخلوع يلتف حوله الان من قبائل التركمان وغيرهم زهاء ٤٠ الفا وان حكومة ايران لديها ثلاثون الف جندي وان الخلاف الناشب في البلاد الفارسية بين الاحزاب قد زال على اثر زحف الشاه «عند الشدائد تذهب الاحقاد» وانهم اتفقوا واجمعوا امرهم على مقاومته حتى النهاية وان الحكومة اعلنت الادارة العرفية العسكرية بكل شدتها وانها عينت زهاء خمسمئة مقاتل من البختيارية وخمسة وخمسين فارساً وعدداً كبيراً من المشاة والمتطوعين للزحف الخ

فتصور ايها القارئ، سواء كنت مسلماً او مجوسياً اشتباك اربعين الفاً وهم (اشياع الشاه المخلوع) مع ثلاثين الفاً وهم (اشياع الحكومة) وكلهم مسلمون من مذهب واحد ليس بينهم ادنى عداوة غير مطامع الزعماء ثم حكم شعورك وعواطفك بالنتيجة للمنتصرين او للمنكسرين على السواء بل ليس من منتصر في اعتقادنا وانما الانتصار والظفر والفلج لمن دفعوا هذه القوة الهائلة التي تتألف من سبعين الف مقاتل لانتطاحن وتتفانى وهم مع ذلك دعاة السلم ومشيدوا اركانه في عصر الحرية والنور (ويا لهفاء عليك يا عصور الظلمات وحنانيك يا جنكيزخان او يا هولاكو وتيمور ودواليك يا صلاح الدين ونور الدين او يا ريكارد ولويس وكوزادن فانكم ما كنتم تفنون البشر الا بحروب رسمية شريفة يقف فيها الجيش امام الجيش والملك امام الملك

اما خلفاؤكم دعاة السلام فانهم يثيرون امثال حروب مراكش وايران والماليسور فيقضون على الامة ان تنقسم على نفسها فتفنى وتضمحل نعم ان الذنب كل الذنب على رؤساء تلك الامة او مقتنصي الزعامة فيها لانهم هم الذين يقودونها الى امثال هذه المهالك وما هي الا آلة في يدهم يديرونها كيف شاؤا لانها جاهلة والامة الجاهلة تنقاد الى كل ناعق ولو قادها الى حتفها

السياسة العنيفة مضرة

الحضارة: الاستانة

من مقال خطير لمكاتبها في الجزائر

صعب على اوروبا ان تسوس المسلمين بسياسة العنف والشدة والتدليس الحائلة وما يجدر بها الا ان تبرز بسياسة اللين وتنزع تلك النكث السوداء من صفحات دستورها لتعقل بعدها الانسانية التاويل في معناها حتى تدعي انها مرضعة [illegible] شاهها وانها الزعيمة عليهم وعليها · عسير على فرنسة ان تفتح قلوب مسلمي شمالي افريقيه حتى يحبوها كانفسهم بالسياسة [illegible] ان كان ملوكها يعاملون بها افراد رعيتهم [illegible] حقيقة قومية بالاسلام لتقدرها [illegible] وتحترم احساساتهم وتعتني [illegible] المحافظة على تلك الاحساسات واذا ارادت [illegible] المسلمين فلتفصل بينهم وبين [illegible] ما هم فيه بسياج من حديد وان

لا تقاتل بهم اخوانهم في الدين كالمراكشيين لانهم مسلمون قبل كل شيء، وان تمنح حرية اقامة الشعائر الدينية في الثكنات ومضارب الخيام لانهم مسلمون قبل كل شيء

والخلاصة ان الاسباب قد تهيأت منذ زمان لاقناع الغرب بانه مخطيء جداً في جادته التي اختطها وما هو بقانع · وفي كل آونة تحدث الحوادث العظيمة التى تدل على تعسفه وتعصبه وعدم انصافه · وما اظن انه يوجد بشر يستطيع ان يحمله على الاعتراف بخطاه وعدم انصافه · ولعل قدحه يتجلى بعد فلننتظر ولينتظروا والى الله تصير الامور ·

اقوال تستحق الذكر

صباح: الاستانة

ان كثيرين يسيئون فهم الاحوال وتفسير الوقائع وربما وصلت اليهم اخبارها مشوهة مشوشة فيعتقدون الشر في زيد وربما كان خير مجاهد في سبيل اسعاد البلاد ولم اشاهد في حياتي اكثر انتشاراً من خبر السوء، ولا رايت امرع سرياناً من فكر الشر واني اعوذ بالله من قوم اذا سمعوا خبراً اشهروه اوشراً اذاعوه واذا كنا لا نستطيع منع هذه الاحوال فلنفهم الناس اننا ابناء وطن واحد نسعى الى غاية واحدة ونبذل الجهد في قطع دابر الفساد فلا نبقي لاجنبي مجالاً للافساد حتى لا تقول قد اخذنا على غرة ·

السوريون وجرائدهم

العدل: الاستانة

وقس على ذلك ما تذهب اليه جرائدهم من اظهار الاستياء لشدة الارتباك وتعسر اسباب المعيشة ووقوف دولاب التجارة وحث ولاة الامور على سلوك سبل اللين والاعتدال وتوزيع المساواة على الرعية جرياً على قاعدة العدل ونحن نؤيد هذا القول وطالما صرحنا بذلك ولكن نقطة الخلاف بيننا وبين المفرطين في طلباتهم هو اننا نود الحصول على تحقيق هذه الرغائب باللطف والملاينة والاعتدال واما اولئك الرصفاء فقد جروا على خطة تمنع من استحكام عرى الالفة والولاء وتؤدي الى زيادة البغضاء او الشحناء وغاب عنهم ان الحق بيد القوة والحكم لمن غلب وان الانسان كلما تلطف في طلب الحاجة اتيح له النجاح والا من الطيش وعدم الحزم وقلة النظر في العواقب اتخاذ الجرائد المتطرفة مسألة للامور باتت [illegible] لا تطعن على رجال الاصلاح وتقليل اعتبارهم من الانظار وهي خطة يستعملها الاجانب اعداء الدولة لرواج مفاسدهم واتلات الجرائد دول تحمي اصحابها واما نحن بصفتنا ابناء جامعة واحدة فالاجدر بنا ان تكون خطتنا منحصرة في التأليف كافراد عائلة · هذا هو الفرق بيننا وبين رصفائنا السوريين

الراية المنكسة

المحروسة: مصر

(تأكدت جريدة (العلم الغراء) صحة ما اشيع من ان محافظة العاصمة رفعت العلم العثماني اوق ربوعها منكساً يوم وفاة السير الدون غورست)

وانا لا ادري من الآمر برفع هذا العلم على تلك الصورة على غير العادة المتبعة في امثال هذه الظروف؟ لا ادري هل سعادة المحافظ هو الذي أمر ام عطوفة القائمقام اذ ليس لاحد غيرهما جراءة على اجراء هذا العمل ·

والغالب على ظننا ان سعادة المحافظ هو الذي اشار بهذا العمل الذي لم يستحسنه احد من الاوروبيين ولا المصريين

اولعل هناك نظامات حديثة وضعتها حكومة اليوم لمجاملة القناصل والغرباء لم تصل الى علمنا ولذلك نطلب من الحكومة ان تبين لنا حقيقة ما جرى والاسباب التي دعتها لتنكيس راية الهلال الذي لا يكسف الا حزناً على رجال الدولة العلية

الدين والعلم

المقتبس: دمشق

«فالتاريخ ينادينا بالاقتداء باجدادنا العظام ولسان حاله يقول لنا ان ترتقوا حتى تنبذوا الجمود وتنفضوا غبار الكسل والخمول وان العلوم العصرية ليست منافية للدين ومن هدي الدين الاسلامي ان اطلب العلم ولو في الصين وان العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وان نعمل لدنيانا كاننا نعيش ابداً ونعمل لاخرتنا كاننا نموت غداً

ومما تقدم يتضح جلياً اننا لم نصل الى ما وصلنا اليه من الانحطاط الا بتركنا العلم وعدم مجاراة الامم الحية وقد سبقنا الغربيون الذين اخذوا عنا فاصبحنا يا للاسف ضعفاء بعد ما كنا اقوياء وتلامذة بعد ان كنا اساتذة» احمد حلمي خيمي

قول معروف

او

حجة الحق على الباطل

[illegible]

غورتشا كوف الوزير الرومي فاكتفيت بهذا الرد من النظم دفعاً للوهم

***

لوم غورتشا كوف ما انت قائل
نقل لي هل تحت الذي قلت طائل
فكل امريء بالشر يسعى كانه
هلاك الضمير الحي فيه يحاول
نعم ان للاعداء طبعاً يقبح ال
جميل كما يستحسن الذل سائل
نعم ان الاعداء في القلب انة
تجول كما في الصدر حقداً يناضل
فبالامس غير اليوم نحن وفي غد
ترانا نغالي في علانا المحافل
اذا انت ذاك اليوم امعنت فكرة
كانك فيها قلت بالامس هازل
فهل دولة تسعى وراء كيانها
ويحسن فعلا من سواها التخاذل
فان قلت قد يعلو على الحق باطل
نقول فلا يعلو على الحق باطل
متى كنت تخشى ان يفوتك مغنم
اذا نحن نرقى او يجافيك راحل
فكن عاد لا تأمن وكن مصلحاً تسد
والا فذلك الظلم كالظل زائل
اذا صح هذا القول اوصح بعضه
فهذا بلاء الله بالكل نازل
اذا البغي اردى ملكهم (فرشادنا)
لملك بني عثمان كاف وكافل
فنحن اعزاء النفوس كن دعوا
لسلم اجابوا او الى الحرب قاتلوا
فلا السلم جبن لا ولا الحلم زلة
اكل امريء يأبى الاضاليل خامل
فنحن الالى نسعى لنرقى بقوة
لما شهدت يوم القتال الجحافل
فهل ملك تركيا يكون اقسامه
وتحفظه مدا القنا والقنابل
وهل ملك تركيا يكون اقسامه
وبين الذي تبغي ونبغي مراحل
وهل ملك تركيا يكون اقسامه
يكون ولكن يوم تخلو المنازل
واقسم ان لو كان تقسيم ملكنا
يا مكانكم لا تستقل الحمل كاهل
اقسم تركيا بسهل حسبته
وكيف يهون الخطب والخصم باسل
لذلك امانيي الذين بفرهم
تغافلنا عن فعلهم والتساهل
فهل لبني الشرق النبلاء وبقطة
ينادي بها في كل نادي التكاتل
فلنت غورتشا كوف الا كبيرنا
فما لك عن تاريخ من نحن غافل
فان كنت تبغي بالذي قلته بها
القصام غيرها ايها المتجاهل
لنزداد فيها الثبت فيها تمسكاً
نحيي الترقي او نموت التخاذل
فما نحن نحيي كي نموت وانما
نموت لنحيي او نعيش التفاضل
بيروت احمد [illegible]